

قلت له من كل صوم **تمر على اب الفضل ابن بشر**
 تراه ولدا له وذاك شئ **يضيق عن احتمالك فيه صبري**
 قال صاحب المثل السائر حتى اتى به هذه الديات فاعلمت معنى فهذا
 المقصد الطف وازرق ولا اعذب ولا اهل من هذا المقط ويلغو بهجاء
 من الفضيلة ان يكون له مثل هذه الديات واطنا على هذا المخلص زايد
 على ما يستحق ومنى المستحق في ذلك قول ابى الفاسم ابى هانى المندلسي
 في قصيدة التهنئة ولذا في شيبه الجوع حتى انتهى الى الشمس فقال
كان لو الشمس غر جعفر راي القرن فاردت ان تطلقه ضعفا
 ولناظر في القصص ما حسن مسافة وعذب من ذلك ما وقع في قصيدة
 سالها بعض الناس من ليرفع الي الملك الجاهد باليمن
يا زاهر اعزل ساعدك السرى هل انت مبلغ حاصلي ومسعودي
موض يذري ان ترضى بغيره واذا وصلت فيهم لي تسعد
وحلا من نلاء الطبا انكم دهره سعلت عن الخاف ورا تدي
ببعض الجوه ليس سود لواقظ **مى فوق تحضر الشيا ب مورد**
من كل فائنة كان لحاظ **سيف الجاهد فوق هامه معد**
 وقد وقع له في قصيدة واحدة مخلصان احدهما من وصف الروض الى الغزل
 فقال
انظر الى ما حواه الروض من حسن قد جرد الروض حتى عاد ذا اصبه
فاضوا الى البحر في ايامه من فوق اذ ياله ليل سجا يبه
والقضب الروض قد ماتت بجاده رطب النسيم واحيا لنا فجا ذبه
والفعبان باقى تيسجى فيصبح قد **رايته ربح الصبا ما تلعاب**

لانا

لانا هو من هوى دنا فرنت عن الرقيب فولى وهو هاربه
 الثاني من الغزل الى المرح حيث قال
رايت مشيبي وفقرى فانت هربا وكيف برضى قليل الما لا شايبه
فقلت سهلا سأل محييا ذا الودا **اما مشيبي فاني اليوم خاضيه**
وما تشكيت من فقرى ساذ صبه **بما المير ثم اب الدين واهبه**
وله ايضا
قد زنتما والعيون نا جمدا والنجم بهم فوك قلب ولما ن
والسمر بهم والورد فلا تمازى عن معاطف البان
فالت وقد جيتا اليوسرى صولا قومي ومنع اوطاني
فكيف اذرفت قلبك لي شقة بجاه من والانا م اعلا في
وله ايضا
رشاحسان الحسن فيد تجفتا فذيك قلب في هواه ليعتيا
كزهر الرباع في اكلار ميسا وكالصق اقبالا وكالظهي مهر ميا
لنرطاب في هذا الغزل انقرب ولكنني القيت مرهك اطيبا
 وماله فيه تخلصا ف احدهما من التغزل في منكر الى التغزل في مونت
 حيث قال
منهم برتاح في برد الصبا لكنه بتعبه يشقيني
اني لم اذكر حسنه فير يجيني فاذا نظرت لراحتة تسييني
ليس المذكر كالمونث خفته حسن الزنا شيبا كرا قنوني
فات المذكر حسن زهد فاجم وسوالف قوت شمر النوني
 الثاني من هذا الغزل الى المرح حيث قال

Copyrighting Saudi University